المقصد الثالث من ذكر المذاهب في اسمائه تعالى قالت الاشعرة ان اسماء الله تعالى توقيفية لا يجوز اطلاق اسم من الاسماء الا ماخوذة مما
والافعال عليه الا باذن الشرع واما اسماء الاعلام الموضوعة في كل لغة فيجوز اطلاقها عليه تعالى الا ما كان مخصوصا بالكفار وقال
القاضي ابو بكر من كل لفظ دل على معنى ثابت لله تعالى جاز اطلاقه عليه بلا توقف اذا لم يكن موهما لما لا يليق بكبريائه ومن ثم لم يجز
ان يطلق عليه لفظ العارف لان المعرفة قد يراد بها علم يسبقه غفلة ولا لفظ الفقيه لان الفقه فهم غرض المتكلم من كلامه وذلك يشعر بسبق
الجهل ولا لفظ العاقل لان العقل علم مانع من الاقدام على ما لا ينبغي ماخوذ من العقال وانما يتصور هذا المعنى فيمن يدعوه الداعي الى ما لا ينبغي
ولا لفظ الفطن لان الفطانة سرعة ادراك ما يراد تعريفه على السامع فيكون مسبوقا بالجهل ولا لفظ الطبيب لان الطب يراد به علم ماخوذ
من التجارب الى غير ذلك من الاسماء التي فيها نوع ايهام بما لا يليق في حقه تعالى والذي ورد به التوقيف في المشهور تسعة وتسعون اسما فقد
في الصحيحين ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وليس فيها تعيين تلك الاسماء لكن الترمذي والبيهقي عينها
وقد ورد في الحديث ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو فاول الاسماء الذي هو لفظ
الله اختلفوا فيه فقيل انه سرياني وقيل انه عربي ثم اختلف في اشتقاقه فقال بعضهم انه مشتق من اله بالفتح اذا تحير وقال بعضهم مسماه
اذا ارتفع وقيل الصحيح انه اسم جامد غير مشتق لان غيره من الاسماء كلها صفات فلو كان هذا ايضا مشتقا لكان الصفات فيبقى الصفات
كلها غير جارية على موصوفها وتفصيل المرام على ما يقتضيه المقام ما افاده القاضي في تفسيره من ان اله اصله اله فحذفت الهمزة وعوض
عنها الالف واللام ولذلك قيل في النداء يا الله بالقطع الا انه مخصوص بالمعبود بالحق والاله يقع على كل معبود ثم غلب على المعبود بحق
واشتقاقه من اله الهة والوهة والوهية بمعنى عبد منه تاله واستاله وقيل من اله اذا تحير لان العقول تتحير في معرفته او من الهت
الى فلان اي سكنت اليه لان القلوب تطمئن بذكره والارواح تسكن الى معرفته وقيل اصله لاه مصدر لاه يليه ليها ولاها اذا احتجب
وارتفع لانه تعالى محتجب عن ادراك الابصار ومرتفع من كل شيء عما لا يليق **الرحمن الرحيم** هما عبارة الله تعالى عما هو المنعم
او مريد الانعام على الخلق فمرجعهما صفة الارادة وقيل معطي جلائل النعم ودقائقها فمرجع صفة فعلية كذا في شرح المواقف
وقد افاد القاضي في تفسيره انهما اسمان بنيا للمبالغة من رحم كالغضبان من غضب والعليم من علم والرحمة في اللغة رقة القلب وانعطاف
يقتضي التفضل والاحسان ومنه الرحم لانعطافها على ما فيها واسماء الله تعالى انما تؤخذ باعتبار الغايات التي هي افعال دون المبادي
التي تكون انفعالات الرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى كما في قطع وقطّع وانما تؤخذ تارة
باعتبار الكمية واخرى باعتبار الكيفية فعلى الاول قيل يا رحمن الدنيا لانه يعم المؤمن والكافر ورحيم الاخرة لانه مخصوص بالمؤمن
وعلى الثاني قيل يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الدنيا لان النعم الاخروية كلها جسام واما النعم الدنيوية فجليلة وحقيرة وانما قدم والقياس
يقتضي الترقي من الادنى الى الاعلى لتقدم رحمة الدنيا **الملك** هو الذي يعز ويذل من يشاء ولا يذل لذاته على الخلق الحكم

واعلم انه قد اختلف اهل القبلة في مسمى الايمان في عرف الشرع على اربع فرق فقالت الفرقة الاولى الايمان فعل القلب فقط وهؤلاء قد اختلفوا على قولين احدهما
مذهب المحققين والى هذا ذهب الاشعري واكثر الائمة كالقاضي عبد الجبار والاستاذ ابي اسحق الاسفرائني والحسين بن الفضل وغيرهم انه مجرد التصديق بالقلب
تصديق الرسول فيما علم مجيئه به بالضرورة تصديقا جازما ولا يعتبر فيه كونه مقرونا بعمل الجوارح والتقييد بالضرورة لاخراج ما لا يعلم بالضرورة
ما هو كالاجتهاديات وغيرها والثاني ان الايمان معرفة الله تعالى وحده بالقلب والاقرار باللسان ليس بركن فيه ولا شرط وهو قول جهم
واما معرفة الرسل والكتب واليوم الاخر فزعم انه غير داخل في حد الايمان وهذا بعيد من الصواب لمخالفته ظاهر الحديث الفرقة الثانية
قالوا ان الايمان عمل باللسان فقط وهم فريقان الاول ان الاقرار باللسان هو الايمان فقط لكن شرط كونه ايمانا حصول المعرفة في القلب
قول غيلان بن مسلم الدمشقي والفضل الرقاشي الثاني ان الايمان مجرد الاقرار باللسان وهو قول الكرامية وزعموا ان المنافق مؤمن
ظاهرا كافر سريرة فحكمه المؤمن في الدنيا والكافر في الاخرة الفرقة الثالثة قالوا ان الايمان عمل القلب واللسان معا اي في الايمان
الاستدلالي دون الذي بين العبد وبين ربه وقد اختلف هؤلاء على اقوال الاول ان الايمان الاقرار باللسان ومعرفة بالقلب
قول ابي حنيفة وعامة الفقهاء وبعض المتكلمين الثاني ان الايمان هو التصديق بالقلب واللسان معا وهو قول بشر المريسي وابي الحسن
الاشعري والثالث ان الايمان اقرار باللسان والاخلاص بالقلب قلت حقيقة المعرفة بالقلب على قول ابي حنيفة رح قلت
فرع تبيين الاول ان الاعتقاد الجازم سواء كان اعتقادا تقليديا او كان علما صادرا عن الدليل وهو الاكثر والاصح ولهذا حكموا
بصحة ايمان المقلد الثاني العلم الصادر عن الدليل وهو الاقل فلذلك زعموا ان ايمان المقلد غير صحيح ثم اعلم ان هؤلاء الفرق
اختلفوا في موضع الاقرار وهو ان الاقرار باللسان هل هو ركن الايمان او شرط له في حق اجراء الحكم قال بعضهم هو شرط لذلك حتى ان من
صدق الرسول في جميع ما جاء به من عند الله تعالى فهو مؤمن فيما بينه وبين الله تعالى وان لم يقر بلسانه وقال حافظ الدين النسفي هو المروي عن
ابي حنيفة واليه ذهب الاشعري في اصح الروايتين وهو قول ابي منصور الماتريدي وقال بعضهم هو ركن زائد ولهذا يسقط حال الاكراه
و[illegible] الاسلام والكونه ركنا زائدا مذهب الفقهاء وكونه شرطا لاجراء الاحكام مذهب المتكلمين والفرقة الرابعة قالوا
ان الايمان فعل القلب واللسان مع سائر الجوارح وهم اصحاب الحديث ومالك والشافعي واحمد والاوزاعي رح وقال الامام
وهو مذهب المعتزلة والخوارج والزيدية اما اصحاب الحديث فلهم ثلثة اقوال الاول ان المعرفة ايمان كامل وهو الاصل ثم كل طاعة ايمان
على حدة والجحود والانكار بالقلب كفر ثم كل معصية بعده كفر على حدة ولم يجعلوا شيئا من الطاعات ايمانا ما لم توجد المعرفة والاقرار ولا شيئا من المعاصي كفرا ما لم
يوجد الجحود والانكار وهو قول عبد الله بن سعيد الثاني ان الايمان اسم للطاعات كلها فرائضها ونوافلها وجملتها ايمان واحد ومن ترك شيئا من الفرائض
فقد انتقص ايمانه ومن ترك النوافل لا القول الثالث ان الايمان اسم للفرائض دون النوافل واما المعتزلة فقد اتفقوا على ان الايمان اذا عدي بالباء
فالمراد به في الشرع التصديق يقال امن بالله اي صدقه واذا ذكر مطلقا غير متعد فهو منقول نقلا ثانيا من معنى التصديق الى معنى اخر ثم اختلفوا على وجوه
احدها ان الايمان عبارة عن فعل كل الطاعات واجبة كانت او مندوبة من باب الاعتقاد او الاقوال او الافعال وهو قول واصل بن عطاء وابي الهذيل والقاضي
عبد الجبار والثاني انه عبارة عن فعل الواجبات فقط وهو قول ابي علي الجبائي وابي هاشم والثالث ان الايمان عبارة عن اجتناب كل ما جاء فيه الوعيد
وهو قول النظام واما الخوارج فقد اتفقوا على ان الايمان بالله يتناول معرفة الله تعالى ومعرفة كل ما نصب الله عليه دليلا عقليا او نقليا ويتناول طاعة الله
في جميع ما امر به ونهى صغيرا كان او كبيرا وقالوا مجموع هذه الاشياء هو الايمان فيقرب من مذهبهما من يقول ان الايمان مجموع ثلثة اشياء التصديق بالجنان
والاقرار باللسان والعمل بالاركان الا ان بين هذه المذاهب فرقا وهو ان من ترك شيئا من الطاعات سواء كان من الافعال او الاقوال خرج من الايمان
عند المعتزلة ولم يدخل في الكفر بل في مرتبة بينهما وعند الخوارج دخل في الكفر لان ترك كل واحد من الطاعات كفر عندهم وعند السلف لم يخرج من الايمان
وقال ابو اسحق الشيرازي هذه اول مسئلة نشات في الاعتزال ونقل عن الشافعي انه قال الايمان هو التصديق والاقرار والعمل فالمخل بالاول
وحده منافق وبالثاني وحده كافر وبالثالث وحده فاسق ينجو من الخلود قال الامام هذا في غاية الصعوبة لان العمل اذا كان ركنا لا يتحقق الايمان بدونه
فيخرج [illegible] فكيف يجوز دخول الجنة واجيب بان الايمان في كلام الشارع يجيء بمعنى اصل الايمان بدون اعتبار العمل كما في قوله عم في حديث جبرئيل
الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله الخ وقد جاء بمعنى الايمان الكامل وهو المقرون بالعمل كما في حديث وفد عبد القيس اتدرون ما الايمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس
فيكون [illegible] هو المراد بقوله عم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن الخ وهكذا في كل موضع جاء بمثله فالخلاف لفظي في المسئلة فالمعنى من دخول
النار [illegible] جميع المسلمين [illegible] من الخلود هو الاول باتفاق اهل السنة خلافا للمعتزلة والخوارج ومما يدل على ذلك قوله عم في حديث
[illegible] من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق الخ وقوله عم يخرج من النار من كان في قلبه مثقال
[illegible] من الايمان الخ فعلى هذا من ان السلف والمحدثين انما جعلوا العمل ركنا بالمعنى الثاني دون الاول فاندفع الاشكال ١٢ ملخص ما في العيني على صحيح البخاري

اللطيف بمعنى اللطيف كالجليل بمعنى الجليل وقيل العالم بخفيات الامور والمتلطف بها كذا في شرح اسماء الحسنى **الخبير** العالم بحقائق الاشياء او العليم بكل كائن او يكون كذا في شرح اسماء الحسنى **الحليم** هو الذي لا يعجله غضب لا يحمله على خلاف ما ينبغي من العلم بقبح القبائح او الذي لا يستفزه شيء من الاشياء **العظيم** هو الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا يحاط به بكنهه وحقيقته **الغفور** الذي يغفر ذنوب عباده ويستر عليها **الشكور** الذي يعطي الكثير بالقليل ويرضى باليسير من الطاعة ويجازي عليه الكثير من الثواب وقيل هو الذي يشكر عباده الصالحين بما يظهر على ألسنتهم من الثناء عليه وقيل هو الذي يشكر عباده بالمغفرة كذا في شرح اسماء الحسنى **العلي** هو الذي ليس فوقه شيء بالمكان والمنزلة **الكبير** هو الذي كل شيء دونه بالشأن والمنزلة **الحفيظ** الذي لا يغيب عنه شيء ولا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السموات والارض وقيل الذي يحفظ الاشياء ويحميها من الفساد **المقيت** الذي يوصل إلى كل مخلوق ما به قوام بقائه وقيل المقتدر وقيل الشاهد وقيل الحافظ وقيل الذي يخلق الاقوات وقيل المقتدر فرجع إلى المقتدر وقيل المقيت الذي يعطي كل شيء قوته وقيل الذي يخلق الاجساد ويجعل فيها الارواح **الحسيب** الكافي يقال حسبي هذا أي كفاني وقيل المحاسب لعباده يوم القيامة **الجليل** ذو الجلال والاكرام العظيم الذي لا يوصف إلا بالجلال والكبرياء وقيل الذي يستحق أن يجل فلا يعصى **الكريم** هو المتفضل بالنعم من غير استحقاق كذا في شرح اسماء الحسنى وقيل الذي يعفو بعد القدرة وقيل الذي لا يتغير عن الجود بالعطاء وقيل الذي إذا وعد وفى وإذا أوعد عفا وقيل الذي إذا سئل أعطى وإذا لم يسأل ابتدأ بالعطاء وقيل الذي لا يرزأ من رزقه شيء **الرقيب** الذي لا يغيب عنه شيء وقيل الحافظ وقيل المراقب لكل شيء وقيل الذي لا يعزب عن علمه شيء وقيل الذي لا يحتاج إلى الرقيب دون القديم وقيل الرقيب الذي لا يزال عالما بما كان وما يكون كذا في شرح اسماء الحسنى **المجيب** الذي يقابل عباده بالقبول والاعطاء ويقال المجيب الذي يجيب دعوة المضطر ويكشف السوء **الواسع** الذي وسعت رحمته خلقه ووسع غناه كل فقير كذا في شرح اسماء الحسنى **الحكيم** ذو الحكمة وهي كما قال العلماء العلم بالاشياء على ما هي عليه والحكم بالحق وقيل الحكيم بمعنى الحاكم كذا في شرح اسماء الحسنى **الودود** الذي يحب عباده الصالحين ويحبونه ويثني عليهم ويثنون عليه وقيل المحب للأشياء كلها كما في شرح اسماء الحسنى **المجيد** فعيل من المجد والمجد الغاية في الكرم والشرف وقيل هو الذي له الملك والعز والكبرياء وقيل هو الكريم الصفوح الذي لا يرد سائلا ولا يؤيس راجيا ولا يخيب آملا كذا في شرح اسماء الحسنى **الباعث** الذي يبعث الخلق بعد الموت **الشهيد** الذي لا يغيب عنه شيء وهو بمعنى الشاهد **الحق** الموجود الذي لا يسوغ انكاره **الوكيل** المتكفل بأمور الخلق وحاجاتهم وقيل المفوض إليه الأمور كلها فلا يقدر أحد على شيء منها إلا بإذنه **القوي** ذو القوة التام الذي لا يلحقه ضعف **المتين** هو الذي لا يوصف بالضعف ولا يلحقه لغوب ولا إعياء **الولي** هو المحب الناصر الذي يتولى عباده الصالحين بالكفاية والنصرة وقيل هو المتولي للأمور والعالم والخلق وقيل القائم بأمر الخلق كذا في شرح اسماء الحسنى **الحميد** المحمود وقيل فعيل بمعنى مفعول أي يحمد عباده وصفاته وأفعاله وقيل الذي له الحمد على الحقيقة وهو الذي يستحق أن يحمد لذاته وإن لم يحمد **المحصي** العالم وقيل الذي لا يفوته معدود ولا يشغله مسموع ولا يضره مطلوب ولا يبخله كثرة سؤال السائلين **المبدئ** بالهمز وقد يترك وقد أراد الله الأشياء وقدر وخلق وحقق وصورها بإيجاد عن غير مثال سبق كذا في شرح الاسماء **المعيد** الذي يعيد الخلق بعد الحياة في الدنيا وبعد الممات في الآخرة وقيل الذي يعيد الأرواح إلى الأجساد **المحيي** خالق الحياة **المميت** خالق الموت **الحي** هو الذي لا يموت أبدا ولا يلحقه فناء **القيوم** القائم بنفسه المقيم لغيره كذا في شرح الاسماء **الواجد** الغني الذي لا يحتاج إلى شيء **الماجد** العالي المرتفع الذي هو فوق كل شيء وقيل من المجد وهو كمال الشرف والسؤدد **الواحد** الفرد الذي لا يتجزأ ولا ينقسم ولا يقبل الشركة بوجه من الوجوه **الاحد** الذي لا يتجزأ ولا ينقسم ولا يقبل الشركة بوجه من الوجوه وقيل الاحد والواحد بمعنى واحد وقيل الواحد هو الذي لا نظير له والاحد هو الذي لا يقبل التجزئة **الصمد** الذي يصمد إليه في الحوائج أي يقصد وقيل الذي لا جوف له وقيل الذي لا يأكل ولا يشرب وقيل الذي لا ينام وقيل الذي لا يعتريه الآفات التي تلحق الخلق **القادر** الذي تتعلق به إرادته وتشمله **المقتدر** الذي لا يعجزه شيء **المقدم** الذي يقدم الأشياء بعضها على بعض بالرتبة والوجود وغيرهما وقيل المقدم إلى الجنة **المؤخر** الذي يؤخر الأشياء بعضها على بعض بالرتبة والوجود وغيرهما وقيل المؤخر أعداءه إلى النار **الأول** الذي لا شيء قبله **الآخر** الذي لا شيء بعده **الظاهر** الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل الظاهر بالأدلة الدالة على وجوده **الباطن** الذي بطن كل شيء وعلمه وقيل الباطن الذي لا يدرك بالحواس ولا يتصور بالأوهام وقيل الباطن الذي لا يعلم كنه ذاته إلا هو **الوالي** المالك للأشياء كلها وقيل المتصرف في الخلق بما يشاء من الإحياء والإماتة والإعزاز والإذلال وقيل المتعالي عن كل سوء **المتعالي** المتنزه عن كل سوء وقيل المتعالي عن نعوت المخلوقين وأوصافهم **البر** الذي يبر عباده بإيصال المنافع إليهم وقيل البر اللطيف بعباده **التواب** الذي يتوب على عباده بأن يلهمهم التوبة ثم يقبلها منهم **المنتقم** الذي يقضي بالانتقام ممن عصاه **العفو** الذي يمحو السيئات ويتجاوز عن المعاصي **الرؤف** الذي يريد لأوليائه ما يريد لنفسه **مالك الملك** الذي له الملك كله خلقا وملكا وتصرفا وإليه يرجع الملك كله يوم القيامة **ذو الجلال والإكرام** الذي يستحق أن يجل فلا يعصى ويكرم فلا يجحد **المقسط** العادل في حكمه الذي أغنى كل شيء بعدله **الجامع** الذي جمع الخلائق ليوم لا ريب فيه **الغني** الذي لا يحتاج إلى شيء **المغني** الذي يغني من يشاء بفضله **المانع** الذي منع أعداءه ما لم يرد إعطاءهم **الضار** الذي إذا أراد بعبد ضرا جعل سببا من الأسباب فضره **النافع** الذي إذا أراد بعبد نفعا جعل سببا من الأسباب فنفعه **النور** الذي به استنارت السموات والأرض **الهادي** الذي هدى الخلائق لما أراد منهم بخلقه إياهم على الفطرة التي فطرهم عليها وهداهم لما يصلحهم **البديع** الذي أبدع الخلق على غير مثال سبق **الباقي** الذي لا يلحقه فناء **الوارث** الذي يرث الخلق بعد فنائهم **الرشيد** الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم **الصبور** الذي لا يعاجل بالعقوبة من يستحقها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الحمد والظاهر المعبود الباطن والظاهر والصلوة على رسول الكامل

وآله ظاهر وعالم الاسرار والخفايا به اجمعين اما بعد الاجرام والجواهر سيد بنده ضعيف اميد وار رحمت مولا يا محمد طاهر غفرالله بظاهر مدرسه حيدريه محله جلالا الحق الله يه وغفر له ولوالديه مالك ظاهر اباد بارك الله تواضع ظاهر كرده تواند وقت نماز وجمعه بمسجد رود وآن بهاصراط مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله يعني اين راه كه من نماز خوانده ام ودر وقتي اين شارع فرمان داده ام راه راست است بدين راه رويد ودر راه ها ديگر چون كجيها مختلف وملتهاى باطل مشويد كه شما را بر انكنده كند از دين او اما وجه راكه گذارده راست مسلمانا وسيد انام عليه الصلوة والسلام بآن ميفرمايد كه امت من سه وهفتاد فرقه گردند وهمه بدوزخ روند ويكي بهشت كه آن اهل سنت وجماعت كه مشغول وعبادت وطاعت الله تعالى باشد مراد از اين فرقه ناجيه بود واز حكما راين سه فائده وسه گروه در سه فصل درهم واين رساله را موسوم باسم اسماء الحسنى نام كردم تا هر كه اين رساله را بخواند واعتقاد كه در اين مذهبها پيدا آيد واز راه بهدر كج سير ارند وبسراه راست استوار گردد بداند كه مذهب سنت وجماعت واجبه بدان تعلق دارند وان ده چيز است كه مذكور شده اهل سنت همه كه ان ده چيز را دارد سنى باشد وان ده چيز طاعت دين است

الباطن از صفات كمال ذات الله تعالى بعد از ظاهر وبطن وقبل الطاهر بمعنى المخفى والمستتر وهو ضد الظاهر

الوالي مالك الامور يقال ولي فلان امر فلان اذا ملكه والولاية تفتح وتكسر وقيل الفتح بمعنى النصرة والكسر بمعنى الامارة

المتعالي البالغ في العلو والرفعة من التعالي وهو الظهور على الشيء والارتفاع عليه ويقال تعالى الله عن كذا اي تنزه

البر الذي يعطي ما يجب وما لا يجب ويوصل الخير الى من يشاء

التواب الذي يقبل توبة عباده ويعفو عن ذنوبهم

المنتقم الذي يعذب من يشاء بما يشاء

العفو يقال عفا يعفو عفوا اذا محا الذنب وتجاوز عنه

الرؤف ذو الرأفة وهي ابلغ من الرحمة

مالك الملك يتصرف كيف يشاء في ملكه بما يشاء

ذو الجلال والاكرام اي المستحق لان يجل ويعظم ولا يكفر ولا يعصى

المقسط العادل في حكمه

الجامع الذي يجمع الخلق ليوم لا ريب فيه

الغني الذي لا يحتاج الى شيء

المغني الذي يغني من يشاء من عباده

المانع الذي يحمي اولياءه من ان يصيبهم ما يكرهون

الضار النافع

النور الذي به يهتدي في الظلمات

الهادي الذي يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

البديع المخترع الذي لم يسبق الى مثله

الباقي الموجود بعد فناء خلقه

الوارث الذي يرث الارض ومن عليها والمرجع اليه

الرشيد الذي هو في افعاله وتدبيره لخلقه على غاية الاستقامة

الصبور الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام